بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

السبت، ٠١ رجب ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠١/١٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ١٩

بيان صحفي

كيان يهود ظِلُّ الأنظمة العربيّة فإذا زال الشيء زال ظِله

كعادته كلّ جمعة نظّم حزب التّحرير في ولاية تونس يوم الجمعة ٢٠٢٤/٠١/١٢ مسيرة نصرة غزّة، التي انطلقت من أمام جامع الفتح باتّجاه المسرح البلدي بالعاصمة، وكان شعار المسيرة لهذه الجمعة **"كيان يهود ظِلُّ الأنظمة العربيّة فإذا زال الشيء زال ظِله"**. ولكن يبدو أنّه عنوان لم يرُق للسلطة في تونس فأطلقت أجهزتها الأمنيّة تُهاجم المسيرة، وتزيل اللّافتة الرّافعة للعنوان. لماذا؟!

١- هذه الأنظمة العربيّة هي التي وقفت تتفرّج، وما زالت تتفرّج على عصابات يهود تقتل أهل فلسطين، بل تُسانِدُ عصابات يهود في قتلهم. وإلّا فما معنى أن يمرّ ١٠٠ يوم من القتل وهذه الأنظمة لا تُحرّك ساكنا؟! بل منها من ينتظر إذنا من أمريكا أو بريطانيا أو كيان يهود حتّى يفتح معبرا أو يمرّر فتات مساعدات!

٢- هذه الأنظمة العربيّة، ومنها السّلطة في تونس، هي الدّويلات التي أنشأها الفرنسيّون والبريطانيّون في اتّفاقيّة سايكس بيكو المشؤومة بعد إسقاط دولة المسلمين؛ دولة الخلافة سنة ١٩٢٤م.

٣- هذه الأنظمة العربيّة هي توأم عصابات يهود؛ كلاهما أنشأته الدّوائر الاستعماريّة البريطانيّة والفرنسيّة.

٤- هذه الأنظمة العربيّة وكيان يهود، كلاهما نشأ من أجل تفتيت وحدة المسلمين، وكلاهما نشأ من أجل اضطهاد المسلمين وجعلهم عبيدا وتبعا للمستعمر الغربي.

٥- هذه الأنظمة العربيّة هي التي حمت تاريخيّا كيان يهود، ولم تكن حروب ١٩٤٨ ثمّ ١٩٥٦ ثمّ ١٩٦٧ ثمّ ١٩٧٣، إلّا من أجل مزيد ترسيخ كيان يهود وتشتيت المسلمين.

هذه بعض الحقيقة التي يعرفها الجميع عن الأنظمة العربيّة، ومنها تونس، التي تقف متفرّجة، وأمريكا وبريطانيا تعربدان في سماء بلاد المسلمين تقصفان من تشاءان، وتدمّران ما تشاءان، وتذبحان من المسلمين في فلسطين من تريدان!

ألهذا الحدّ تُزعجكم الحقيقة؟! أَلِهذا الحدّ حقيقتكم مُرّة؟! ألم يئن الأوان أن تستفيقوا وأن تعلموا أنّ هذه الأنظمة بما فيها النّظام في تونس إنْ هو إلّا توأم لكيان يهود؟ فهل ستواصلون حمايتهم؟!

ألم يئن الأوان أن تقفوا في صفّ الحقّ، في صفّ أمّتكم ودينكم وبلادكم؟! ألم يئن الأوان أن تكسروا القيود والحدود؟!

أيّتها الجيوش: لا نقول لكم أنقذوا أهل غزّة، فهم في شرفٍ ما يطالُه شرف، ولكن نقول لكم أنقذوا شرفكم، أنقذوا رجولتكم التي عبث بها عملاء الاستعمار، أليس فيكم رجل رشيد؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn